

# برنامج شرعة و منهاج / ح 33 ) الاختلاط بين الجنسين ( الشیخ

## عبدالعزیز الطریفی

عبدالعزیز الطریفی

ضیف حلقات هذا البرنامج الشیخ عبدالعزیز ابن مرموزق و طریف حیاکم الله. حیاکم الله اهلا و سهلا بك بمشاهدینا الكرام. الحديث في  
هذا اللقاء كما في الاعلان الذي سبق الاختلاط بين الجنسين - 00:00:00

الاختلاط سیأتي ربما هذه اللحظة بیانها في اه قابل المحاور الجنسان ما المراد بهما حتى تتضح الصورة في ذهن من يشاهدنا. اه بسم  
الله الرحمن الرحيم وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم - 00:00:12  
باحسانا الى يوم الدين اما بعد. اه بالنسبة للجنسين الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وجعلهم على اصناف وخلق الله عز وجل ايضا  
حيوان وجعلهم على زوجين بل جعل الله عز وجل ما هو ابعد من ذلك مما خلقه الله سبحانه وتعالى ايضا حتى من النباتات جعلهم  
جعلهم الله عز وجل على على جنسين - 00:00:28

ولهذا الله سبحانه وتعالى اقسم بذلك في قوله جل وعلا وما خلق الذکر والانثی فجعل الله سبحانه وتعالى من كل من جنس مما خلقه  
الله جل وعلا ذکرا وانثی لحكمة يريدها الله سبحانه وتعالى. ومما يشار اليه ان المراد بالجنسين المراد بذلك هي الذکورة والانوثة وما  
تبع ذلك من احد - 00:00:48

كان لكل واحد منهما في کلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلی الله عليه وسلم. فإذا ذکر الجنس فالمراد بذلك هو النوع الذي الذي  
خلق الله عز وجل لاجله الجنس البشري وذلك له اثر من جهة التناسل والتکاثر. والغاية العظمى التي اعان من ذلك ما  
- 00:01:08

تعلق بعبودية الله عز وجل كما قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا الا ليعبدون. الحديث عن الجنسين يسوقني الى الحکمة  
يعني ما يزال الله بها بين الجنسين الذکر والانثی. الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العظيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذکر وانثی  
- 00:01:28

شعوبًا وقبائل لتعارفوا. الله سبحانه وتعالى خلق الناس من من جنسين من ذکر وانثی. وجعل ذلك لعلة منها ما يتعلق بالتناسل  
والتكاثر وهذا ظاهر في قول الله سبحانه وتعالى الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثیرا ونساء واتقووا  
الله الذي تسألون به والارحام - 00:01:47

الله سبحانه وتعالى خلق الرجال والنساء من باب التکاثر فيكون من ذلك الذرية وهذه الذرية جعل الله عز وجل لها ضابطا من جهة من  
جهة سواء الذکر والانثی بحسب اقترابها وبعدها من جهة الاخوة ومن جهة الامومة ومن جهة كذلك ايضا العمومة وكذلك ايضا من  
جهة الحواشي - 00:02:07

ايضا الاصول والفروع البنت بالنسبة لابيها وكذلك الاب بالنسبة لابنته جعل الله عز وجل في ذلك صلات. اذا اصل الجنسين في هذا من  
جهة التکاثر وكذلك معرفة الانساب وهذا ظاهر في قول الله سبحانه وتعالى خلقناكم من ذکر وانثی وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا.  
اصل التکاثر في هذا هو سبب - 00:02:27

الله عز وجل الخلق من ذکر وانثی كذلك ايضا ان الله سبحانه وتعالى لم يكن له مثيل ولا نظير وهو واحد جل وعلا ولهذا يقول الله  
جل وعلا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد. واما غيره من من مخلوقاته سبحانه وتعالى فانهم على على جنسين يتناسلون -

فيهم الذكر وفيهم وفيهم الانثى ويتوالدون والله سبحانه وتعالى ليس له مثيل ولا نظير فاراد الله عز وجل ان يجعل الخلق على هذا النحو اشارة الى ان الله وتعالى ليس ليس كذلك. ذكركم للنصوص القرآنية في شأن الذكر والانثى - 00:03:07

هل اه يتضمن ان لكل خصائص تخصه عن الآخر؟ اذا اردنا ان ننظر الى كلام الله سبحانه وتعالى في ذكر الجنسين من الذكر والانثى نجد ان الله سبحانه وتعالى قد جعل لكل كل خصائصه. وهذه الخصائص التي ذكرها الله جل وعلا في كتابه العظيم تتتنوع منها ما يتعلق من جهة الولاية - 00:03:24

انه من جميع ما يتعلق بامور القوامة ومنها ما يتعلق ايضا من جهة العمل. العمل في ذاته من جهة تكاليف الرجال من امور الجهاد وكذلك ايضا صلاة الجماعات. وجعل الله عز وجل اصول العمل لكل احد شراكة مع جنس مع الجنس الآخر من جهة اصل العمل وان اختلفوا في ادائهم. ولهذا تجد صلاة الجماعة تجب - 00:03:44

وعلى الرجال لكنها لا تجب على النساء. وكذلك ايضا بالنسبة للجهاد يجب على الرجال ولكنه لا يجب على النساء. وقد عوض الله عز وجل النساء في ذلك ان جعل لهن جهاد - 00:04:04

لا لا قتال فيه كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عائشة في الصحيح قال علیهم جهاد لا قتال فيه الحج الحج والعمره. وجاء لفظ العمرة فيه كلام عند عند العلماء - 00:04:14

عليهم رحمة الله ولكن نقول ان الله سبحانه وتعالى جعلهم من جهة الامر واحد لهذا الله سبحانه وتعالى قال اني لا ضيع عمل منكم من ذكر او انثى فالعمل من جهة الاصل في الرجال والنساء من جهة الثواب وكذلك العقاب واحد فالحسنة بعشر امثالها الى سبيل مائة ضعف كذلك المحرم على الرجال من جهة الاصل يكون محربا على النساء الا - 00:04:24

استثناءات قد دل الدليل عليها منها ما يتعلق بخصوصية مثلا اباحة النساء مثلما من لبس الحريري والتخليل بالذهب وكذلك ايضا اسبال الشياط وغيرها ذلك مما جعله الله عز وجل من خصائص النساء بخلاف الرجال. حرم الله عز وجل عليهم لبس الذهب وكذلك ايضا التخليل به وكذلك ايضا ما يتعلق - 00:04:44

اسمعلي ولبس الحريري وغير ذلك من المحرمات. ثمة خصائص جعلها الله عز وجل للرجال وثمة خصائص جعلها الله عز وجل للنساء. اذا اردنا ان ننظر الى سياقات القرآن لما يتعلق بموضوعنا وما يتعلق بابواب بابوا باب الاختلاط نجد ان القرآن قد اشار الى جملة من المعاني والاحكام التي تشير الى هذا المعنى. احكام قد اشيرت ما يتعلق بالامور - 00:05:04

من امور النفقة وكذلك الكسوة والسكنى وما يتعلق ايضا بامور المواريث. ومنها ايضا ما يتعلق بامور البيع والشراء ومنها ما يتعلق بامور الاشهاد ومنها ما علق ايضا بامور الجهاد ومنها ما يتعلق ايضا بامور الولاية والقوامة. واما الجزء الذي يتعلق بنا هنا نجد ان الله سبحانه وتعالى قد اشار اشارات الى هذا - 00:05:24

معنى ما يتعلق بجانبي بجانب الاختلاط. نقول اصل الجنس البشري قد جعله الله عز وجل على على على جنسين او على نوعين. نوع ذكورة ونوع انوثة وهي الرجال وهي النساء. قد جعل الله عز وجل هذه الفطرة من جهة الاصل وثم ركب عليها احكام الشرعية حتى ثلاث معايز. اذا اذا اختل ذلك الاصل - 00:05:44

اه فان الاحكام الشرعية التي تنزل عليه ستختلط لماذا؟ لانها لا تتطابق على فطرة على فطرة صحيحة. لهذا جعل الله سبحانه وتعالى ثمة لوازم للرجال. من جهة نكاح مثل باعتبار ان المرأة هي هي التي تحمل والرجل والرجل في ذلك لا يحمل. فالمرأة في ذلك لها خصائص معينة ولها المرأة لا يكون الا لها الا الا زوجا واحدا. واما - 00:06:04

بالنسبة للرجل فان بابه حتى من جهة الفطرة هو اوسع من دائرة المرأة. كذلك ايضا من جهة العمل. فان العمل يجب على الرجل في ذلك القوامة من جهة الرزق ولها خلق قويا بدينا وشدة بخلاف المرأة ما فيها من نعومة وغير ذلك وضعف. فجعل الله عز وجل الامر من جهة التكسب له لانه خلقه - 00:06:24

بخلاف المرأة فهذا هو اصل الخلقة الفطرية نزلت عليها الاحكام الشرعية. ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم مخاطبا

ادم. يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى. من تأمل هذه الاية في قول الله عز وجل وهو ابتداء نزول ادم عليه السلام وزوجه - 00:06:44

الى الارض بين الله سبحانه وتعالى خطابا في هذا يشير الى ان الاصل الذي فطر عليه. قال الله عز وجل هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى. ذكر الله عز وجل الالخاراج عدو له لزوجه يعني العداوة للاثنين. كذلك فلا يخرجنكمما يعني - 00:07:01 تخرجان جميعا من الجنة فتشقى وجه الخطاب اليه منفردا. منفردا ليس لحوا. قال فتشقى. لماذا؟ لأن العمل من جهة عمل العمل العمل والتکسب انما هو للرجل لا للمرأة. وهذا من لطائف اساليب القرآن ان الله عز وجل حينما انزل ادم الى الارض وجه الخطاب اليه مhydrال له انك كنت مكفيها في - 00:07:21

الجنة من جهة الرزق والمؤونة وكذلك الخدمة اما في الدنيا فانك ستتشقى ولم يقل تشقيان. فقال الله عز وجل عدو لك ولزوجك. فذكر المثنى. قال يخرجكم من الجنة فتشقى من الجنة خطاب يتوجه الى اثنين. فتشقى توجه الخطاب اليه بذاته اي انك الذي تحفر الارض لتخرج الماء. وكذلك تستنبت الارض لاخراجها - 00:07:41

اما بالنسبة للزوجة فانها مقبولة بذلك باعتبار القوامة للرجل. فهذا هو اصل الخلقة الذي اوجده الله عز وجل لها. هذا الامر والتمايز في اصل الخلقة نزلت هي الاحكام الشرعية منها ما يتعلق بامر صلة الجنسين وكذلك ايضا ما يتعلق بامر الغريزة وما يتعلق بامر العمل. اذا اختل هذا الامر في الفطرة - 00:08:01

فجعلت المرأة تعمل عمل الرجل والرجل يعمل عمل المرأة وجعل الامر في ذلك سبيلا. جاءت النصوص الشرعية مما يتعلق بالحجاب تجد انه لا قيمة له وما يتعلق بالاختلاط انه لا قيمة له اما يتعلق بالخلوة ولا قيمة له مما يتعلق ايضا النظر وغض البصر ايضا لا قيمة له باعتبار لماذا؟ لأن الاصل قد اختل في هذا الامر ولهذا تجد - 00:08:21

لان اصل القوامة للرجل على المرأة على الرجل فالرجل هو الذي يقوم بمثل هذا الامر. وجعل عمل المرأة في ذلك عارضا لناحتاجت اليه فهي اخرج باختيارها من غير تكليف - 00:08:41 من غير تكليف شرعيا ولا مؤونة. وهذا الاصل اذا وجد فانه يبني عليه جملة من الاحكام منها ما يتعلق بالاختلاط المرأة بالرجال وغير ذلك. لماذا الله عز وجل جعل المعونة على - 00:08:53

لا الرجل والرجال الاخرين كذلك المؤونة عليهم لا على نسائهم. لأن الله سبحانه وتعالى جعل المرأة تكون بمنأى عن الرجال من جهة ميادين العمل وكذلك ايضا ميادين التعليم فلها بيئتها ولها تعليمها ولها نظرها ايضا الذي جعلها الله عز وجل عز وجل اليه. لهذا نجد ان الله - 00:09:03

وتعالى في القرآن يذكر في ايات كثيرة يشير الى هذا الى هذا الاصل الفطري الموجود في الناس من جهة تمایزه تمایز الجنسين. ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول في قصة ابراهيم لما جاءه الملائكة اه وقدم لهم العجل وبشروه باسحاق بشروه باسحاق ومن وراء اسحاق - 00:09:23

قال الله سبحانه وتعالى وامرأته قائمة فضحتك فبشرناها باسحاق يعقوب. الله سبحانه وتعالى ذكر امرأته قائمة يعني لم تكن جالسة معه وذلك ان المرأة من جهة اصلها لا يمكن ان تجلس الرجال فذكر الله عز وجل وصفها انها كانت قائمة. كذلك ايضا في قصة موسى عليه الصلاة والسلام وذلك انه - 00:09:43

ولما جاء الى مدینه وجد من دونه امرأتين تطردان قال ما خطبكم؟ قال قالا نسقي حتى يصدر الرعاء وابوناشيخ كبير. وجدهما من دونهما تضردان يتضودان الماشية قال والناس يسوقون. قال ما خطبكم؟ ما الذي جاء بكم هنا؟ فقالانا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابوناشيخ كبير كانهما يلتمسان - 00:10:03

في وجودهما في مثل هذا المكان وذلك بالتقديم بان الابشيخ كبير وكذلك جاء اثننتان ولم تأتي واحدة وذلك من باب الاناث لابتعاد ايضا مواضع الرجال فهذا امر فطري حتى لما تزوج موسى عليه الصلاة والسلام من احدى هاتين الفتاتين لما سار باهله الله سبحانه وتعالى - 00:10:23

قال في كتابه العظيم هل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكتوا اني انسنت نارا علي اتيكم منها بقبس او على النار هدى. في قولهم امكتوا لم يأخذ اهله معه الى النار. وذلك لأن مواضع النار والاسفار انها تكون للرجال. وذلك هم الذين يسافرون ويقطعون الطريق ونحو ذلك. فاراد ان - 00:10:44

تكون المرأة بمنى بمنع عنهم هذا امر فطري موجود هذا امر فطري في اصل فتجد سياقات القرآن على هذا على هذا النحو ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول في في بيان - 00:11:04

يعني الل Miz و كذلك التنازب بالألقاب والغيبة. يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خير - 00:11:14

منهن. لماذا ذكر الله عز وجل قوم من قوم؟ وذكر سخريه النساء بعضهن مع بعض مع ان الجنسين من جهة الاصل قد يسخر الرجل من المرأة والمرأة من الرجل. فذكر الله عز وجل - 00:11:24

لا يسخر قوم من قوم اشارة الى ان الخطاب يتوجه الى الرجال. قال ولا نساء من نساء. فذكر النساء وما ذكر الرجل والمرأة يسخران من بعضهما لأن الاصل ان المرأة لا صلة لها بميادين الرجال فلا تعرف مواضع العيب في الرجل من جهة نطقه وكلامه وهيئة ونحو ذلك وانما غالب امرها في جانب في جانب النساء فذكر - 00:11:34

ترى ان الغالب في حال النساء انهن يختلطن مع بعضهن هذا هو الفطرة. فالتنازب يكون بين المرأة والمرأة والرجل مع الرجل. هذا حكاية الحال العام والبيئة العامة الفطرة التي كانت على الامم السابقة وهذا نظير نظير قول الله سبحانه وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم مخاطبا لليهود والنصارى لما بين الله عز وجل نبيا لما بين النبي - 00:11:54

صلى الله عليه وسلم حال عيسى وانه ليس ابنا لله جل وعلا. وان الله سبحانه وتعالى قد جعل امه مريم تلده من غير زوج زوج وهذه اية من ايات الله - 00:12:14

سبحانه وتعالى يقول الله جل وعلا مبينا في انكار اليهود بعد بيان الحجة قال قل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نتباهل. ذكر الله عز وجل الابناء والابناء والنساء والنساء والرجال والرجال. اشارة الى ان المحاججة في في محاجزة تحتاج الى مجالس وميادين. وان - 00:12:24

انفصال في ذلك ان هذا امرا فطريا وهذا حتى في حال اليهود حتى في الصدر في في الصدر الاول وكذلك حال المسلمين. ولهذا ما قال تعالوا رجالا ونساء نأتي كما قال ايضا ابناء وكذلك ايضا وكبار يأتون وذلك لأن الاصل ان الابناء يكونون مع بعضهم وذلك صيانة مجالس الكبار من الرجال والنساء وكذلك - 00:12:45

ايضا بالنسبة للنساء صيانة لهن عن مواضع الرجال وذلك لعدم التمايز لعدم الاختلاط في ذلك تميزا لهن. ولهذا جاءت الشرائع على هذا الامر الفطري ما لم يكن ثمة تبديل ولهذا البيئات يقع فيها تبديل. وهذا التبديل الذي يقع ربما يقع مثلا كما جاء في قوم لوط وذلك - 00:13:05

قوم لوط جاء فيهم التبديل الفطري جاء فيهم التبديل التبديل الفطري وذلك مثلا ببيان الذكور وهذا ما وقع فيهم الا بعد ان تجاوزوا ذلك ما يتعلق بمسخ الفطرة في جانب النساء. لهذا نقول الله سبحانه وتعالى جاء بالاحكام الشرعية في سياقات حكاية القرآن اشارة الى هذا المعنى وتأكيد الى التمايز بين - 00:13:25

بين الجنسين وجعله الله عز وجل حكاية لكونه امرا فطريا من غير نص على حكم باعتبار ان الفطر تدل عليه وترشد الى هذا فيما ذكرتموه من نصوص تقيد الاختلاط في الشرائع السابقة - 00:13:45

وثمة صور الاختراع في الوقت الحاضر قبل الحديث عن اه واتمام الحديث عن الشرائع السابقة وكيف كانوا يعني يمضون مجالسهم وكذا باختلاط او بدونه هل لكم ان تميزوا وتقرروا مفهوم ومعنى الاختلاط؟ حتى يتضح في ذهن الاخوة ثم تفيض ايضا في شرائع من سبق - 00:14:00

كانوا يتمايزون او كانوا يختلطون؟ بالنسبة للاختلاط من جهة اللغة المراد بذلك هو الممازجة الخلطة بين الجنسين سواء كان

ذلك مثلا من الطعام كأن يخلط الإنسان مثلا صنفين من الأصناف مع بعضهما اختلاط ايضا حتى ما يتعلق بالحيوان مع بعضهما اختلاط ايضا للإنسان مع بعضها - 00:14:20

هذا الذي يسمى الاختلاط هو الممازجة. والممازجة في ذلك من جهة من جهة الاصل انها على نوعين. اختلاط ممازج وذلك يلزم منه المماسة او فهذا مما يعني لا لا ليس محل بحث عند العلماء في مثل هذه القضية ان المراد بذلك هو اختلاط لم يكن فيه ماسة وذلك ان الماسة - 00:14:40

امر امر اخذ وهذا محل اجماع فطري وكذلك ايضا من جهة من جهة الشرع. او ولهذا تقول ان الاختلاط في ذاته المراد به هو تمازج الجنسين فيما بينهما وذلك مثلا في في مقار في اماكن العمل او كذلك ايضا التعليم هو الذي يراد به ذلك من اصل الاختلاط - 00:15:00

اذن لي ان اعود الى شرائمه السابقة من سبقنا هل كانوا يختلطون في المجالس؟ ذكرتم نصوص الشرعية وما تقدم من كلام الله سبحانه وتعالى من جهة الاصل ان الله عز وجل - 00:15:20

الا فطر الجنسين على على التمايز وعدم التمازج في ذلك الا على سبيل الاعتراض. ولهذا جعل الله عز وجل الرجل على خلقة معينة هو الذي يتکسب حتى اذا خرج الى - 00:15:31

الذى لا يجد الا رجل باعتبار ان الله عز وجل فطره على هذا. كذلك فطر الله عز وجل المرأة على نوع من العمل ولهذا على ما تقدم في قول الله عز وجل يا ادم ان هذا عدو - 00:15:41

لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى تخرجان جميعا ولكن تشقى انت بالتكسب بعد ما كنت مكفيما. وما جعل المرأة هي تشقى باعتبار ان هذا هو خارج عن امره عن امر الفطرة - 00:15:51

ولكنه يستعمل نادرا في حال المرأة التي لا تجد ولها ولا تجد ايضا اه اهذا يقوم بمؤونتها او بيت ما لم ينفق عليها فانها تقوم بنفسها في مثل هذا الامر فجعله الله عز وجل - 00:16:01

من امور الحاجيات. كذلك ايضا على ما تقدم في قصة موسى قصة ابراهيم عليه السلام في قول الله عز وجل عن عن زوجه سارة قال الله عز وجل وامرأته قائمة فضحت اي انها لم تكن جالسة مع الرجال اما قائمة لتناولهم شيء واما تكون مثلا عند باب فسمعت احاديث الرجال والسابقون ببيوتهم صغيرة - 00:16:11

وربما الرجال النساء يسمعون كلام الضيوف. وهذا كذلك ايضا في قصة يوسف في قصة موسى عليه الصلاة والسلام لما جاء الى امرأتين في في مدین قال لوجد من دونهما امرأتين تضودان قال تعالى نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير. يعني انه منع انه من القرب بالرجال وذلك ان الذين هم الذين يسوقون فلا يسوقين حتى حتى - 00:16:31

الربيعة وكذلك اعتذرنا بقول الله عز وجل وابونا شيخ كبير. يعني اننا منعنا من ذلك هو عدم قدرة الاب والا فالاصل فالاب هو الذي يقوم بهذا. كذلك في قول موسى عليه الصلاة والسلام لما قال لاهله امكتوا اني انا السنار لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار او اجد على النار هدى. وهذا الامر هو الذي - 00:16:51

داه الله سبحانه وتعالى على ما تقدم في مسألة في مسألة المعاشرة. فان حاجوك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا انفسكم ثم نتبهل. جعل الله عز وجل ذلك الممايزه اشاره الى ان الموضع المعاشرة تكون لكل جنس على حدة باعتبار ان هذا يحتاج الى اخذ ورد وطول مقام. كذلك - 00:17:11

ايضا في قول الله سبحانه وتعالى ولا يسخر قوم من قوم ولا النساء من نساء اشاره الى ان ان لا يسخر الانسان الا من شخص عرفه وجلس معه وميادين مواضع الرجال تختلف - 00:17:31

وعن ميادين ام ميادين النساء؟ هذا من جهة من جهة الاصل حتى من جهة صلاة الجماعة كانت في بني اسرائيل لم يكن النساء يصلين مع الرجال جماعة في صفوف واحدة متقاربة. وقد جاء عند عبد الرزاق وغيره من حديث عائشة عليها رضوان الله تعالى وقد صح ذلك عنها. قالت كانوا بني اسرائيل يتشرفون الى الرجال يتخدن - 00:17:41

ان يتخذن حذاء او نعلا من خشب يتشرفن الى الرجال في المساجد ثم منعن من ذلك. يعني منعنا من حضور المساجد  
للاجل هذا يتشرفنا الى اشارة الى انهم لم لا يرون الرجال من الاسوار الموجودة التي تكون بالرجال هذا موجود حتى في بني اسرائيل  
كذلك ايضا اذا اردنا ان ننظر الى - 00:18:01

قالت جماعة غير واحد من المفسرين الناس - 21:18:00 امرأة عمران وذلك في اقسامها وذلك انها قالت رباني نذرت لك ما في بطني محرا فتقبل مني انك انت السميع العليم. امرأة عمران

اسمها حنة او حنة وهي امرأة عمران آآ عليها عليها السلام قد نذرت انها ان ولدت ذكرا ان تجعله حبيسا في الكنيسة وذلك انه يقوم مثلا بتطيبها وكذلك ايضا بتنظيفها والقيام بها. نذرة لله عز وجل ذلك لذك لانها تتوقع او تظن ان الله عز وجل سيجعله -

00:18:33

انني نذرت لك ما في بطني محرراً. ولكن لما ولدت ووضعت وانثى قالت رباني وضعيتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى. ابطل يمينها قد قال غير واحد من المفسرين كما جاء عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عليه رضوان الله انه قال في قول الله عز وجل انني وضعيتها انثى والله اعلم بما وضعت - 00:18:53

ليس الذكر كالانشى. فقال الله سبحانه وتعالى ليس الذكر كالانشى يعني انها ابطلت يمينها. انها ابطلت يمينها لأن مولودها انشى ولم يكن ولم يكن ذكرا فحينئذ نقول ان النذر من جهة طاعة الله يجب الوفاء به. فمن نذر ان يطيع الله فليطعه كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ونذر ان يعصي الله - 13:19- 00

عليه الصلاة والسلام ونذر ان يعصي الله - 13:19:00

يقول عكرمة مولى عبد الله بن عباس في قول الله - 00:19:33

يقول عكرمة مولى عبد الله بن عباس في قول الله -

اي عز وجل اني وضعت انتي والله اعلم بما وضعت ليس الذكر كالانثى. قالت ان المرأة لا تكون بين الرجال وذلك ان موضع الكنيسة هي موضع لعبادة للرجال تفرغون فيها للتحنن من الاخبار والرهبان. فابطلت يمينها لأن مولودها انتي والانثى لا تكون في مواضع الرجال. ولهذا نقول حتى موجود في الشرائع السابقة سواء كان في شريعة موسى - 00:19:43

او شريعة عيسى او كذلك ايضاً الخليل ابراهيم آقبل ذلك عليه الصلاة والسلام فكانوا على هذا الامر كذلك ايضاً كانت سلعة محمد صلى الله عليه وسلم على هذا على - 00:20:03

هذا الامر حتى في ميادينهم من جهة الونام ودلت ايام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:13  
في سكة من المدينة فرأى نساء الانصار واطفالهم قدمو من عرس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني احيهم ثلاثا اللهم اني

على هذا - 00:20:23

على هذا -

الامر لا يكون الامر لديهم اختلاطا في امر الجنسين ما دام ذلك اه ما دام ذلك فيه قرار. اذن لي ان التفت الى وقتنا الحاضر  
وسائل يسأل يقول هذا اللفظ الاختلاط انتم اتيتم به ليس له وجود. هم. ثم كييفتموه على آآ يعني رؤيتكم ونحن - 00:43  
ربما لا نوافقكم على هذه الرؤية. هم. هو بالنسبة لهذا لهذا المعنى. طبعا الرد عليه من عدة وجوه. اولا من يقول ان هذا هذا اللفظ او  
هذا الاصطلاح ليس موجودا. هذا اه اما - 00:21:04

جهل بالشريعة آآ او رجل ربما يكون صاحب هوى ويجهل الاحكام وصاحب هوى يعلم الاحكام ولكنه يحاول ان يبعد هذه آآ هذه الاحكام الشرعية بموافقة الهوى او ربما ايضا اذعنانا للواقع الذي يريد. النبي صلى الله عليه وسلم قد بين الاختلاط بلفظه وكذلك ايضا قد جاء ذلك عن جماعة من السلف - 00:21:14

عن عائشة عليها رضوان الله تعالى وغیرها. قد جاء في صحيح البخاري عن ابن جريج انه سأله عطاء بن أبي رباح قال هل كن يخالطن يعني النساء في زمان النبي عليه الصلوة والسلام؟ فقال عطاء بن أبي - 00:21:35

عليه رضوان الله عليه رحمة الله قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة او حجزة من الرجال. يعني انها حتى بطوافها كانت تبتعد عن مواضع الرجال ومجامعهم لوجود وضع وهو مرور وليس بقرار. وهذا في صحيح البخاري كذلك ايضا ما جاء عند ابى داود في كتاب السنن من حدث ابى - [00:21:45](#)

عليه رضوان الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الطريق بعد الصلاة فرأى النساء فرأى النساء في الطريق فقال لا تتحققن الطريق عليك لا تتحققن الطريق عليكن بحافة الطريق وقالوا هذا المراد بذلك يعني لا تتوسطن الطريق فان الرجال يسرون يسiron - [00:22:05](#)

يسرون فيه وقد جاء في في حدث ابى صيد عند ابى داود قال واحتلطنا واختلطنا بالرجال يعني انهن في المرور فحتى تحتك المرأة بجسدها فنهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:25](#)

انما لضيق الطريق فنهاه النبي عليه الصلاة والسلام ان يكن على ذلك. هذا من جهة من جهة الفظ. كذلك ايضا تجد ان ان السلف عليهم رحمة الله تعالى قد نهوا عن - [00:22:35](#)

ذلك وبينوه ايضا اما بلفظه او بمعناه. كما جاء ذلك عن مجاهد ابن جابر في قول الله عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. قد جاء عن مجاهد ابن جبر انه قال - [00:22:45](#)

تبرج المرأة في الجاهلية الاولى انها كانت المرأة تخرج بين الرجال. فيما يعني في الميادين. وهذا جاء عن مجاهد ابن جبر وجاء ايضا معناه عن عكرمة وكذلك ايضا عن قتادة وغيرهم - [00:22:55](#)

فجاء ايضا عن الحسن البصري انه قال اختلاط الرجال بالنساء بدعة يعني انه لم يكن في زمان النبي عليه الصلاة والسلام والحسن البصري هو في العراق يعني قد ظهر هذا الامر - [00:23:05](#)

لديهم من بعض الذين اسلموا ممن قدم سواء كان من خراسان او من قدموا من من العجم من فارس او من الروم او نحو ذلك فبين ان هذا الامر لديهم لم يكن امر - [00:23:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الامر من الامور المعلومة وجاءت النصوص ايضا مستفيضة في هذا. الامر الثاني انه ان المعاني التي جاءت النبي عليه الصلاة والسلام على هذا المعنى مما ينبغي ان ينظر اليه. مما ينبغي ان ينظر اليه. وهذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصوص في هذا كثيرة. منها ما جاء في صحيح في صحيح الامام مسلم من حدث - [00:23:25](#)

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها يعني في الصلاة. وشر صفوف النساء اولها وخيرها اخرها هذا من النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة جعل صف الرجال افضله المتقدم وشره المتأخر وصفوف النساء شره المتقدم وخيره المتأخر وذلك - [00:23:45](#)

المفارقة بين الرجال. هذا مع ان الرجال يستقبلون القبلة ليسوا في في ديوان او مجلس يستقبل بعضهم ببعض. وبين النبي عليه الصلاة والسلام الخيرية في هذا الامر. بل ما هو - [00:24:05](#)

هو اشد من هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري من حدث ام سلمة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يجعل النساء يقمن يعني ينصرفن من الصلاة فيدخلن بيوتهن قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني قبل ان يلتفت الناس الى رسول الله صلى الله عليه - [00:24:15](#)

وسلم لماذا؟ حتى لا يقوم الرجال وتقوم النساء ثم يختلطن عند الابواب. وهذا من النبي عليه الصلاة والسلام اشاره انه يبقى من الرجال في مكانهم حتى ينصرف الرجال اشاره - [00:24:31](#)

الى هذا الى هذا المعنى وفي صحيح البخاري من حدث ام سلمة. نعم اعود الى التعميد والتأصيل في هذه المسألة الاختلاط سلمنا انه ورد في كتاب العزيز وفي الوحي ايضا بشكل عام - [00:24:41](#)

ورد ايضا في حياته عليه الصلاة والسلام وفي حياة الصحابة الكرام هذا الاختلاط هل هو على نحو واحد؟ نحن نرى كما ذكرتم انهم كن او انهم كن يصلين في المسجد. نعم - [00:24:54](#)

هو بالنسبة للاختلاط في قوله هل يكون على نحو واحد؟ نقول الاختلاط على على نوعين او على نحوين. النوع الاول هو الاختلاط العابر الذي يكون مثلا في الطرقات ويكون في الاسواق. اه وهذا الحقيقة لا حاجة الى ذكره باعتبار انه موجود في فطر الناس وموجود ايضا منذ ان اوجد الله عز وجل البشرية. باعتبار ان الناس تضرب في الارض لقضاء الحاجة - 00:25:06

فهذا امر ما يسمى بالاختلاط العابر وذلك في مسیر المرأة الى طريقها لزيارة رحمها او قضاء حاجتها في في عبور عبور الطرقات فتخرج المرأة بحسب الحاجة والاصل في ذلك قرارها في بيتهما. واذا خرجت لحاجتها لطبع او لعلاج او نحو ذلك فهذا من الامور العارضة - 00:25:26

التي لا يكون فيها قرار. النوع الثاني من انواع الاختلاط والاختلاط الذي فيه قرار. والذي فيه قرار هو الذي يلزم منه المكت. الذي يلزم منه المكت له صور متعددة. منها - 00:25:46

ميادين الناس وولائهم وحفلاتهم ومجالسهم وكذلك اعراسهم وكذلك ايضا اه في دعواتهم في عيادة اه الناس مثلا في المرتضى ايضا في الافراح في الاعياد او غير ذلك فيجتمع الناس. كذلك ايضا يلحق في هذا ما يتعلق بالعمل. اختلاط المرأة مع الرجال في ميادين العمل ويلزم منه القرار. كذلك ايضا - 00:25:56

لم ينزل منه قرار فهذا هو الذي جاءت فيه النصوص. جاءت فيه النصوص الشرعية عن النبي صلى الله عليه وسلم بتحريمه. ولهذا الصحابة عليهم رضوان الله تعالى. لم يعرف عنهم ولا عن - 00:26:16

صلى الله عليه وسلم انه كانت النساء والرجال يجلسن في في مجلس واحد. وقد جاء في صحيح البخاري من حديث ابي سعيد الخدري اني ساعتين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله غليت - 00:26:26  
بنى عليك الرجال فاجعل لنا يوما من وقتك فجعل النبي عليه الصلاة والسلام لهن يوما فوعدهن وذكرهن. هذا جائز نساء لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون غلبنا عليك الرجال - 00:26:36

يعني لم يكن لدينا اخذوا الوقت كله الرجال فلا نستطيع ان نأتي في اوساط الرجال فاجعل لنا يوما من وقتك ما اذنا بالدخول للرجال لأنهم يعلمون ان هذاامر بدهي - 00:26:46

وانه لا يمكن للمرأة تجلس في ميادين الرجال فاردن يوما منفردا عن الرجال فجعل النبي عليه الصلاة والسلام مع ضيق وقته. وكثرة الناس عليه ما قال اتيينا اختصارا لضيق وقتي - 00:26:56

قام النبوة وكثرة الناس والوفود الذين يأتون اليه وقال اتيانا الى مواضع الرجال فجعل النبي عليه الصلاة والسلام لهن يوما وهذا في صحيح البخاري من حديثه من حديث ابي سعيد. لهذا نعلم ان الاختلاط على - 00:27:06  
نوعين اختلاط يلزم منه القرار والقرار في ذلك هو المكن. اما الاختلاط العابر والذي تسير المرأة في السوق فتتناول بضاعة ثم تسير. وذلك ان مثلا البائع او مثلا ما يتعلق بممرور المرأة في الطريق لا الرجل هذا يرى المرأة ربما لا يراها بعد ذلك. ولهذا الشريعة قد ترخص في الاشياء العارضة - 00:27:16

الا ترخص في الاشياء المستديمة وهذا امر وهذا امر معلوم ولهذا جاء في ذلك جملة من الاحكام ما يتعلق بامور المساجد كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام رخص الله عز وجل - 00:27:36

للنساء ان يأتين الى المساجد ولكن ايضا مع اتيانهن وكونهن لسن في صفوف الرجال. ولهذا تجد النساء في مع الرجال في المساجد لا يكونن في صف واحد فلا يكون رجل وامرأة او رجل وامرأتين او نحو ذلك وانما كنا منفصلات. وجاء ايضا في شيء هذا شيء من التباعد ويدل على التباعد حتى بين الصفوف. ان النبي عليه الصلاة والسلام حتى في - 00:27:46

في العيد لما جاء في العيدين النبي عليه الصلاة والسلام امر باخراج النساء وذوات الحضور بل امر بالحيض وان يعتزلن المصلى ان يخرجن الى صلاة العيد. خطب النبي عليه الصلاة والسلام في الرجال وذهب هو وبالال الى النساء ليخطب فيهن يعني انهن لا يسمعن صوتهم. لا يسمعن - 00:28:06

مع صوت النبي عليه الصلاة والسلام فدنا اليهن وخطبهن واعضهن وذكرهن عليه الصلاة والسلام. الحضور والشهود في ذلك لا يعني

الامتزاج ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام بين ان غير صفوف الرجال اوله واشر واخرها وعكس ذلك ما يتعلق بجانب النساء مع ان الرجال يستقبلون القبلة والنساء والنساء من ورائه مع ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا - 00:28:21

هذا الامر لتلك التحذير من من جانب من القرار ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا سلم يأمر الناس ان يبقوا مكانهم يأمر الناس ان يبقوا مكانهم حتى ينصرف النساء من المسجد ثم بعد ذلك يقوم الرجال وينفثلوا. يعني ان مجرد الانفتال لوجود القرار والمجتمع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:41

ان يكون فتنا وهذا الحديث في الصحيح صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى. هذا هو حث النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا عمر بن الخطاب لما كثر الناس في المدينة - 00:29:01

عند الامام البخاري رحمه الله في كتابه التاريخ ان النساء لما كثر الرجال والنساء في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد الناس يخرجون ويدخلون جعل النبي جاء على عمر ابن الخطاب للنساء ببابا واحدا ببابا واحدا منفردا لا يدخل معه الى الا النساء حتى لا يمترجن لا في الطريق ولا عند المداخل - 00:29:11

آآ وذلك صيانة لهذا لهذا الجانب وهذا الحكم. من الصور التي ابتلينا بها في هذا العصر الخلوة خلوة الرجل والمرأة ويدرك مع الخلوة الحجاب هل ثمة علاقة بين هذه الخلوة والحجاب والاختلاط؟ ينبغي ان نشير الى الى معنى مهم جدا به نفهم وندرك يعني الاحكام - 00:29:31

الشرعية مما يتعلق بالاختلاط او ما يتعلق بالخلوة او ما يتعلق ايضا بجانب الحجاب. هذه الشرائع انما نهت عن هذه الاشياء هذه الاشياء لأنها تفظي الى اية محرمة الغاية المحرمة في هذا وهي وهي الزنا. هذا الامر ما من شيء محرم حرمه الله سبحانه وتعالى الا الا وحرم الذرائع الموصلة اليه - 00:29:51

اذا كان الزنا لديك حلال كما يوجد مثلا عند ارباب الفكر الغربي ونحو ذلك الذين لا يرون ويرون هذا من حرية حرية الناس هؤلاء لن يدركون معنى الخلوة ولن يدركون معنى الاختلاط ولن يدركون معنى الحجاب. لماذا؟ لأن الاصل لديهم الاصل لديهم مباحث. ولهذا نقول ان ما يتعلق بهذه - 00:30:11

ما يتعلق بالاختلاط وما يتعلق ايضا بالحجاب وما يتعلق بالخلوة هي خطوات توصل الى ذلك المحرم او تلك الكبيرة. اما بالنسبة ما هو الفرق بين الاختلاط وبين الخلوة وبين كذلك ايضا الحجاب وهل بينها وبينها صلة؟ نقول بالنسبة للحجاب هو امر منفك باعتبار انه يتعلق بالمرأة بذاتها بذاتها - 00:30:31

بالنسبة للخلوة والاختلاط نقول الاختلاط هو آآ هو ما قبل الخلوة وذلك انه اول ما يبدأ الامر اختلاطا ثم يكون خلوة ثم بعد ذلك يكون يكون مسيسا. ولهذا نقول الخلوة هي اغلوظ من الاختلاط والاختلاط في ذلك اهون منها مع وجود وثبوت النص في النهي والتحريم. ولهذا نقول ان هذه الاحكام الشرعية - 00:30:51

قد دل الدليل على هذا ودل الدليل في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقفه يسيرة مع اتصالات المتصلين. هذا عبدالسلام اخونا من الليبي تفضل وعليكم السلام ورحمة الله - 00:31:11

يا شيخ. حياك الله اهلا وسهلا الله يبارك فيك والله يا شيخ بارك الله فيك بابا في بلادنا في ليبيا آآ عندما قام احد المشاركيين الفضلاء في الفصل بين الديكور - 00:31:26

يعني امور كثيرة على اساس على اساس اننا عندما قمنا الدخول على فما الحكم في ذلك ان شاء الله طيب اخي عبد السلام ما دون الرجوع الى السلطات. عبد السلام - 00:31:46

ايوة هذا الفصل كان اجتهادا في مؤسسة آآ تعليمية هكذا يا شيخ نحن اجتهدنا والله نحن مدراء المدارس استهدنـي فصل الذكر عن الاناث وبعض المدارس احلناها يعني عملناها انها تكون - 00:32:12

للإناث يعني طيب عبد السلام عبد السلام اه سؤال اخر بارك الله الاشكالية لي نحن اجتهدنا من انفسنا ولكن دون ان اجتهدتم في الفصل والسلطات لم توافق. طيب. اخي عبد - 00:32:28

عزيز من السعودية شكرنا لك اخي عبد السلام ما زال معنا؟ معتذر اعذر جدا اخي عبد العزيز انت تأخر وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه نحبكم في الله يا شيخ اه شيخ اه نار. حياك الله. احبك الله - [00:32:44](#)

آآ شيخ آآ اسئل سؤال عندي هنا المنطقة الشرقية في كلية الصيدلة. الدمام. ايوا يدخلون الدكاترة انا الطالبات اه يوجد اختلاط لكن لا يبقى الوقت طيب. ما الحكم في ذلك يا شيخ - [00:32:59](#) - [00:33:19](#)

طيب. في الدراسة يدخلون الدكتوراه ودكاترة بس انهم يعني ينفسون وكذا. اخي عبد العزيز سؤال اخر سؤالك واضح. سؤال اخر تعقيب شيخ في تطبيقه او دورة ياخذها تطبيق او بعد تطبيق يكون يروح للمستشفيات ومعهم الطالبات - [00:33:38](#) - [00:33:55](#)

ممكن تكون دكاترة حتى الاختلاط او شيء طيب الصورة واضحة شكرنا لك اخي عبد السلام عبد العزيز ارجو ان نوقف الاتصالات حتى نعود الى التعليق على اذن لي آآ ان اقدم سؤال عبد العزيز لمسيس الحاجة اليه - [00:33:38](#) - [00:34:12](#)

ولان السائلين من خارج السعودية اخص بالذات اخواتي الكريمات ليس في هذا البلد في البلاط تضرر للذهب وتعلم حكم الاختلاط تكون في وسط رجال ليسوا على دينها ولا على ايضا جنسها. تقول انا اكلهم - [00:34:12](#)

بالكلمات التي احتاج اليها عند الحاجة تماما. ما التوجيه للطالبة وللطالب المسلم في اه بيئات بنية مختلطة قد تفرض عليه قصرا. بالنسبة للاختلاط حكمه في ذلك واحد ولكن مدارك الناس تتبادر بحسب برودها من جهة اقبالها على الشريعة او

عدم لهذا البيانات المنحلة التي ينتشر فيها الزنا. ولهذا تجد كثير من الناس في البيئات تجد التعري على الشواطئ وتتجده في الميادين. تظهر في ذلك مثلا العورات قلدها وتتجد مثلا بذلك مثلا من من ظهور الفخذ او غير ذلك هذى من المعاورات المغلظة. فهذه الامور ايضا من من الامور من الامور المحمرة اظهارها. حينما تتكلم الى - [00:34:32](#)

الاختلاط او الحجاب او غير ذلك او مثلا ما يتعلق ايضا بما جاء بتحريم الخلوة. هذا المنطق لا يمكن ان يدركه من يفعل هذه الافعال ومن يعيش في مثل هذه البيئة وذلك لبرود لبرود - [00:34:52](#)

يعني حرارة اه حرارة الدين في ذلك وذلك ايضا بعد الناس عن تلك تلك الفطرة. هذه البيانات اذا ابتعدت لا تغير من حكم الله عز وجل شيئا ولكن يجد الانسان في ذلك - [00:35:02](#)

وعناد. ولهذا ما ذكره وشار اليه الاخ الذي يقول في ليببيا انه مثلا في بعض مجالات التعليم قد قاموا بالفصل دون الرجوع. نقول هذه من شريعة الله عز وجل وهي الفطرة البشرية - [00:35:12](#)

ولهذا وجب عليهم ان يمنعوا مثل هذا الامر سواء كان رجعوا الى الى الجهة التعليمية او لم يرجعوا باعتبار انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لو لم يجدوا مثلا من المدارس الحكومية عليه ان ينشئوا مدارس اهلية اه حتى يكون بذلك التعليم وذلك ان هذا الامر انما هو عارض. عارض حتى على البيانات الغربية لم يكن موجودا قبل - [00:35:22](#)

قبل قرن حتى الاختلاط حتى لم يكن موجودا في الغرب. قبل مائة سنة. ولهذا ايضا في بلاد المسلمين لم يكن موجودا الا الا قبل عشرات السنين. بدأ الناس يتدرجون في - [00:35:42](#)

بهذا الامر ويتسامحون فيه وذلك مع مع الجملة من من بعد عن الفطرة الصحيحة وما يتعلق باحكام الله سبحانه وتعالى. لهذا نقول ان ما يتعلق بمسألة الخلوة مسألة الاختلاط نقول لكل واحد منها حكم. بالنسبة للخلوة امر مغلظ لهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. بالنسبة للاختلاط هو حكم منفصل - [00:35:52](#)

عن ذلك ولكنه هو سابق لخلوة. من يحاول ان يفرق بين الخلوة وبين الاختلاط؟ الذي يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى عن الخلوة ثم يزيد. يقول لا يخلون الرجل - [00:36:12](#)

امرأة هل يلزم من ذلك انه بامرأتين يجوز له ذلك ام لا؟ لا يلزم من هذا لأن لكنه حكم مخفف عن جانب الخلوة ولهذا نجد ان الشريعة انما حرمت هذه الاشياء تحريما لجانب لمقام الاعراض حتى لا يصل الانسان للغاية. الاشكال ايضا عند بعض اهل العقل او مثلا - [00:36:22](#)

بعض الكتاب انه يقول ان التحرش يوجد في بلدان المسلمين اكثر من غيرهم نقول هذا امر بديهي حتى من جهة النظر والعقل. وذلك ان ان ما يتعلق بالامور المحمية اذا حمي اي شيء يصنع فان التحرش عليه يكون اكثر من غيره اذا كان مباحا. ولهذا ميادين الغرب من جهة من جهة دور - 00:36:39

تجد ان هذه الامور متاحة فالناس يأتون اليها من ابوابها. فالرجل الذي يتحرش او يختلط او يخلو او ينظر او نحو ذلك يرجو ماذا؟ يرجو من ذلك للوصول الى الغاية ما يتعلق بالزنا - 00:36:59

فاما كان الباب مفتوحا فلماذا يمر على عبر هذه العتمات؟ ولهذا نقول يصل الى غايته من غير الوصول الى مثل هذه الاشياء. مع القول في قول - 00:37:09

ان مسألة التحرش في بلدان المسلمين هو اكثر من غيره نقول هذا في مثل هذا ايضا بمثل هذا الاطلاق نظر. ولهذا نقول ان المال اذا لم يكن محترما فانه لا يمكن ان يسطوا احد على الدور ولهذا نقول ان الانسان كلما صان الشيء اذا كان عظيما فان فان الناس - 00:37:19

دورون يتصورون عليه بطرق المحمرة سواء كان ذلك بالنظر او كان ذلك ايضا ما يتعلق الاختلاس او الاغتصاب او غير ذلك ولهذا نقول للشريعة احاطت هذا الامر بجملة من الحياطة. ولهذا كثير من الناس ينظرون الى ما يسمى مثلا بالتحرش بين الجنسين. التحرش احد الاجناس بعضهم. السبب في - 00:37:39

هذا انهم قربوا من المحظور وذلك بجانب الاختلاط لانه لا يمكن ان يكون ثمة تحرش الا وجود اختلاط محظوظ. وكذلك ايضا خلوة محظورة فوجد هذا الامر فتكاثر تماما ولكن لو وجد هذا الاصل من جهة الحماية حماية كلما ابتعد الانسان عن الزنا بالحياة بجانب الحجاب ومنع من الاختلاط والمنع من الخلوة فانه يقل ذلك - 00:37:59

كالامر وهذا الامر يجده الانسان معلوما. لهذا نقول ان ما يتعلق بجوانب الاختلاط قد دلت الادلة عليه في ذلك في كلام الله عز وجل ما يتعلق ايضا بالخلوة هو نص من النصوص الشرعية التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الادلة في هذا كثيرة. اذا اردنا ان ننظر الى المحرمات التي جاءت في في - 00:38:19

شريعة حياطة لجانب الاعراض. لهذا نقول ان اصل التحرير من جانب الحجاب جانب الخلوة جانب الاختلاط جانب النظر نقول هذا انما هو لاجل ذلك من اجل حماية الاعراض وعدم الوصول الى الوصول الى الزنا - 00:38:39

الطرق الذي توصل الى الزنا الطرق التي توصل الى الزنا نجد انها قبل ذلك عتبات منها ما يتعلق بالنظر ومنها ما يتعلق بالاختلاط ثم يتعلق بعد ذلك بالخلوة ثم بعد ذلك يكون بعد ذلك زنا - 00:38:52

هي عتبات. لهذا نهت الشريعة عن النظر ولهذا الله سبحانه وتعالى نهى او امر المؤمنين ان يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. هل يقال من جهة النظر ان الله عز وجل يأمر المؤمن ان يغض بصره عن المرأة وهو يختلط بها لخمس ساعات او ست ساعات اين يكون حينئذ البصر؟ مما يدل على ان - 00:39:05

علاقة المرأة بالرجل انما هي علاقة عارضة لا علاقة دائمة. ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري من حديث عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:39:25

لا تنعت المرأة لزوجها كأنه ينظر اليها. يعني لا تتصف المرأة لزوجها المرأة الأخرى انه ينظر اليها تخيلا وهذا اشاره الى ان الرجل اذا اراد ان ان ينظر الى المرأة لا يمكن ذلك الا عن طريق امر امر محرم ولهذا نهى الله - 00:39:35 سبحانه وتعالى عنه. ولهذا نجد ايضا حتى ما يتعلق من جهة النظر النظر الرجل الى المخطوبة كما جاء في حديث جابر في قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد احدكم ان - 00:39:55

ينكح امرأة فلينظر الى ما يدعوه الى الى نكاحها. اذا كانت الرجل اذا كانت المرأة مع الرجل في عمله او في تعليمه او نحو ذلك. النظر اليها من جهة ما يدعوه - 00:40:05

الى تحريمها ما هو الداعي الى مثلا اباحة النظر وهي موجودة لديه في العمل او نحو ذلك مما يدل على اصل البيئة لم تكن مزيجا

وانما هي منفعة آآ فهذا - 00:40:15

وفطرة الله عز وجل التي فطر الناس عليها حماية للعرض وكذلك ايضا هو شرعة الله عز وجل التي لانبيائه ومنهم نبينا صلى الله عليه وسلم لسائدة تسأل هل كل امرأة تجد اه رجلا ينفق عليها؟ وهل تجد سبيلا للدراسة النظامية من غير اختلاط - 00:40:25

اعني سواء كان في بلاد الاسلام او في غيرها. هم ما التوجيه في الدراسة بطلب العلم الواجب ربما تساهم في رفع الحرج عن الامة قد تكون طيبة مثلا. نعم. وايضا في طلب الرزق. اي. وما يتعلق بالحكم الشرعي ينبغي ان تحفظه من غير تبديل - 00:40:45

وان استحالة تطبيقه مثلا في بيئه او صعوبة ذلك ومشقته لا يغير من ذلك الحكم شيئا. ومثل هذا الامر هذا من الامور المهمة كحال الانسان مثلا يقول زي مثلا عمل مثلا لي ست ساعات او سبع ساعات لا استطيع ان انصرف وتتجد مثلا بعض الناس يسأل ويتصال يقول لدى مثلا التعليم آآ مثلا آآ يعني مثلا ان انصرف الى الصلاة - 00:41:00

ذلك لأن الحصة الدراسية او العمل يمتد الى ثلاث ساعات او اربع ساعات. اذا لم احضر ولا حضرت مثلا ان صلت للصلاه فانه سيقام بالجسم عليه هل هذا يغير من حكم الصلاه ام لا؟ نقول وجود البيئة المخالفة لحكمة الله عز وجل لا يغير من ذلك الحكم اصلا. فتبقى الصلاه بمواقيتها باقية. وينظر الانسان الى الى - 00:41:20

ما عادها من جهة حال الانسان ومقدار الضرورة فيما يتعلق بمثل هذا الامر. لهذا نقول ان شرعة الله سبحانه وتعالى ما يتعلق بالحجاب ما يتعلق ايضا بالخلوة ما يتعلق ايضا - 00:41:40

اختلاط هذه شرعة الله سبحانه وتعالى التي بينها بينها للناس. ما يتعلق لتنزيلها اه في حال الناس كل بحسبه. ولهذا نقول ان بعض الناس يتتساهم في جانب او كذلك ايضا بالابتعاد ابتعاد المرأة مثلا الى بلدان الى بلدان مثلا يقع فيها التبرج والسفور وكذلك ايضا يقع في ذلك من الاختلاط آآ - 00:41:50

وغير ذلك من مما حرمته الله سبحانه وتعالى من غير ضرورة للرجال فضلا ان يكون ذلك من النساء وهذا من اعظم الجنایة على دين الله سبحانه وتعالى والجنایة والجنایة على الفطرة - 00:42:10

وهذا ايضا يخضع لتلك الجوانب الفطرية الى شيء من التبديل. فتجد المرأة لا تمانع مثلا من تمانع من الخلوة بالرجال وتمانع ايضا من الاختلاط او غير ذلك. وذلك لأن انها قد استمرت او مارست او ولدت في بيئه الرجال فيها مع النساء لم يوجد من ذلك اه من ذلك فرق بين بين الجنسين. اقف وقفه يسيرة عفوا - 00:42:20

عودا على سؤال عبد السلام اخي الكرييم من ليبيها فاذا كان المسؤول عن التعليم مثلا يمانع لسياسة ما من ما صنعوه في مثلا محافظتهم من فصل تراصى الناس كلهم - 00:42:40

هل ترون مثل هؤلاء انه يعتزلون التعليم او مثلا يكون هناك من المدافعة واخذ بالمصلحة؟ ما التوجيه هو لا مجال الامر بين امررين اما ان يكون اختلاطا واما ان يكون تركا بل نقول انه لا بد ان يوجد بديلا باعتبار المدارس الاهلية والمدارس الخاصة يضع الناس يتتنوعون يتتنوعون - 00:42:55

في مثل هذا ولكن يقال بان الاختلاط في ذلك على اي حال انه محرم ان يكون بين الجنسين. فوجب عليهم ان يفصلوا اذا لم يجد مثلا بابا في هذا نقول المدارس الخاصة في هذا - 00:43:13

اه يصنعها اه يعني اه اهل الاسلام في اي بلد كانوا فيدرسون ابناءهم ولهذا تجد في بلدان المسلمين من المدارس الاجنبية التي حاول ان ينشر مثل الاجانب في ذلك ثقافتهم وان يحافظوا على بيئتهم التعليمية والعقلية فان اهل الدين واهل الحق من ذلك من باب اولى. اعود الى آآ آآ - 00:43:23

سامحه عليه الصلاه والسلام وايضا ربما يعني تخصيصه جزء من وقته عليه الصلاه والسلام للنساء كيف كانت الهيئة هذه نعم هذا سؤال اظن اليه اسئلة لصور يريدها من ربما يشغب بالاختلاط هناك في الحرم المكي في الطواف في المستشفيات في المساجد - 00:43:43

لم هذا التعمت؟ نعم وما الهيئة التي كان عليه عليه الصلاه والسلام؟ نعم. يلقى فيها تلك النساء هو بالنسبة لحديث ابي سعيد الخدري

في لقائه للنساء كما جاء في البخاري ان النساء اتينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من وقتك فجعل النبي - 00:44:03

عليه الصلاة والسلام من لهن يوما يعرضهن ويذكرهن. النبي عليه الصلاة والسلام جعل لهن يوما. وذلك اشارة الى انه ما اتي بهن الى مواضع الرجال سواء كان ذلك في المساجد مع كونها - 00:44:20

مساجد المساجد معضلة. ما هو الامر الذي جعل النبي عليه الصلاة والسلام يجتمع بالنساء ويعظمهن ويذكرهن؟ نقول ان بالنسبة لمقام النبوة هو مقام نبوة وابوة. ولهذا امهات المؤمنين انما كن او امهات المؤمنين لأن النبي عليه الصلاة والسلام هو ابو المؤمنين. ولكن لم يوصف النبي بالابوة لوجود وصف هو اعظم من ذلك هو مقام النبوة والانسان يلقب - 00:44:30

باعلى او صافه. ولهذا نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام هو هو عبد الله وكذلك رسوله وكذلك ايضا هو ابو المؤمنين ولكن اعلى هذه وصفاته مقام النبوة والرسالة فيوصف النبي عليه الصلاة والسلام بمثل هذا بمثل هذا الامر وليس لك لأن تقول مثلا آآ العبد او عبد او نحو ذلك مع صحتها من - 00:44:50

من جهة المعنى وكذلك ايضا من جهة الشرع ولكن اعلى الاوصاف في ذلك في هذا اسقاط لذلك المعنى. لهذا لوط عليه السلام قال لقومه قال هؤلاء بناته قال مجاهد بن - 00:45:10

لم يكن بنات ولكن بنات امة النبي هم هن بنات النبي وهذا اشارة الى ابوا النبي في قومه وهذا ظاهر في قول الله سبحانه وتعالى في قوله جل وعلا وازواجه امهاتهم يعني امهات المؤمنين ازواج النبي عليه الصلاة والسلام امهات المؤمنين جاء في قراءة ابي بن كعب قال وهو ابوهم يعني - 00:45:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمقام النبي عليه الصلاة والسلام يختلف عن مقام غيره بنص القرآن وكذلك ايضا ما جاء في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك قراءة جماعة من الصحابة. ولهذا نقول انما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من بيان او احوال فهذا من الخصائص الشرعية بالدليل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باعتبار ان النبي - 00:45:40

عليه الصلاة والسلام يختلف عن غيره. وجعل الله عز وجل نساء المؤمنين هن كمقام بنات النبي عليه الصلاة والسلام. الامر الآخر ان الله عز وجل انما من الاختلاط ومنع الله عز وجل ايضا مما من الخلوة في ذلك خوفا من الوصول من الزنا والله عز وجل عاصم النبي ومن تلك الغاية وعلى هذا نقول حينئذ الوسيلة - 00:46:00

والسبيل في ذلك تختلف من حال النبي عليه الصلاة والسلام عن حال غيره الامر الثاني مما يتعلق بمسألة الطواف في المسجد الحرام ونحو ذلك. تقدم معنا الاشارة الى شيء من هذا المعنى ولهذا نقول ان الجواب - 00:46:20

ذلك من من وجهين. الوجه الاول انه تقدم الاشارة الى ان نوع الاختلاط آآ ان اختلاط عابر واختلاط فيه قرار وجلوس واما بالنسبة للاختلاط العابر وذلك مرور المرأة في الطرقات والأسواق وهو شبيه مثلا بسعيتها بين الصفا والمروءة وكذلك ايضا بمسيرها ما يتعلق بالطواف. ما لم يكن ثمة اعتقاد بدني في هذا لماذا - 00:46:36

ان المرأة تمر من عند رجل في طواها وسعيتها لم تره في عمرها الا مرة ولا تلتقي به فهذا شبيه بالعبور في الطرقات. وهذا يختلف عن غيره فلا حاجة الى - 00:46:56

بمثل هذا الامر. الوجه الثاني ان الله سبحانه وتعالى قد جعل ذلك من خصائص مكة يختلف عن غيرها. وذلك ذلك في قول الله سبحانه وتعالى ان اول بيت وضع يعني الناس الى الذي بيته. قد جاء عن جماعة من المفسرين قال ييك بعضها بعضا ويبك الرجل المرأة والمرأة الرجل يعني تصلي المرأة امام الرجل والرجل امام المرأة - 00:47:06

ليس هذا الا في مكة. وجاء ذلك عن عبد الله ابن عمر كما جاء عند ابن حجر الطبرى وغيره من حديث عقبة بن قيس انه قال تبك المرأة الرجل والرجل المرأة يعني تصلي امامها - 00:47:26

وكذلك الرجل امام المرأة قيل له عن من ذلك؟ قال عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عمر مما يدل على ان هذه الخصيصة انما هي انما هي لمكة حتى في السترة حتى من يقول بقطع - 00:47:36

الصلوة بالنسبة للمرأة بمرورها امام الرجل فانهم يستثنون مكة لخصيصتها التي جعلها الله عز وجل فيه كما في قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذباء قد جاء عند ابن حجر الطبرى من حديث ابى جعفر ان امرأة مرت بين يدي رجل فقال اه فقيل له انها قطعت صلاته؟ قال لا انها بكرة تصلي - [00:47:46](#)

المرأة امام الرجل والرجل امام المرأة اه ولا يضرها ذلك وهذا اشاره الى استثناء من جهة من جهة الحكم مما يختلف عن غيره ولو قيل بذلك فانه شامل لطريق الاسواق والطرقات ونحو ذلك فهو ذلك فهذا لها استثناؤها بخلاف القرار الذي يكون مثلا من ما تجد المرأة تجلس مثلًا الساعة او الساعتين او ثلث ساعات او نحو ذلك - [00:48:06](#)

في مواضع الرجال سواء كان ذلك في تعليم او عمل هذا محرم ولا يوجد ايضا حتى عند الفقهاء فهذا محل اجماع عند العلماء وهو محل اتفاق في نصوص الشريعة محل اجماع عند العلماء - [00:48:26](#)

من الائمة الاربعة من الائمة الظاهيرية وسائل المذاهب والمذاهب البدعية هم يجمعون على هذا في سائر القرون ولم يكن الاختلاط محل بحث من جهة التجویز الا الا في العقود الاخيرة في العقود الاخيرة لما جاءت الفكرة التغريبية وذلك التمايز بين الجنسين وذلك ان الغرب قد سبقونا بمراحل بعيدة جدا بالفصل الفطري بين بين الاجناس - [00:48:36](#)

الفصل الفطري بين الاجناس حتى بلغوا في ذلك ان تسمية الرجل بالذكر وكذلك ايضا الانثى والتمايز في مثل هذا الامر حتى قيل بتغيير الجنس وكذلك ايضا الجنس الثالث انه يلغى تسميته بالجنس الثالث او تسمية الشذوذ وجعله جنس محل اختيار في مثل هذا الامر يعني بالغوا في مثل هذا الامر وهذا مسخ فطري حتى تجاوزوا - [00:48:56](#)

وفي مثل هذا في مثل هذا الامر وهذا اه امر ليس محل بحث وذلك لاختلال الفطرة الموجودة لديهم نقول ان من المسلمين لما جاءت هذه الفكرة مسألة ما يسمون مثلا بالمساواة التامة بين الاجناس مهما مهما اختلفت اختل لديهم ذلك النظام ثم جاءوا الى نصوص شريعة ارادوا ان ان يذيبوها لتتوافقى - [00:49:16](#)

ومع تلك الفكرة ثم بعضهم تجد انه يتلمس في نصوص الشريعة ويبحث عن ما يؤيده من امور التاريخ حتى يطوعها لتتوافق مع الفكر الفكري الحديث اه معي اتصال اه الاخت هاجر تفضل - [00:49:36](#)

السلام عليكم لو سمحت يا شيخ اه عندي سؤال انه هل يغفر الحكم الاختلاط في الدول التي نشأت على الاختلاط من زمن الدول المحافظة التي تريد فرض الاختلاط طيب شكراء - [00:49:49](#)

اه اه تعليق على سؤالها نعم هو بالنسبة لحكم الله عز وجل واحد سواء كان في بلد قد نشأ فيه الاختلاط او او في بلد اختلاط ثم ثم وتفبيظه باعتبار ان حكم الله عز وجل واحد ولكن يشدد على بلد يريد ان ان يفرض الاختلاط اشد من غيره لماذا؟ لانه حديث عهد بحق وحديث العهد بالحق وحديث عهد - [00:50:05](#)

دليل وفطرة سليمة فالتبديل في ذلك هي من الامور الخطيرة التي يجب على المؤمن ان يبينها اه عالما ناصحا مصلحا ان يبين خطورة هذا الامر وانه من اعظم الجرائم على الفطرة وكذلك ايضا على شرعة الله سبحانه وتعالى ما يتعلق بالتعليم ما يتعلق بالعمل ان يتقووا الله سبحانه وتعالى في مثل هذا الامر حتى لا تتبدل الفطرة ويتبديل - [00:50:27](#)

بعد ذلك الشريعة تبعا لهذا؟ اه اضم الى سؤال الاخت الكريمة سؤالا ورد من احدى الاخوات الكريمات مشاعل تقول لهم. عبر توיתره اه في البيوتات يجتمع الاخوة وربما زوجاتهم في مجلس واحد مع الام الكبيرة او مع الاب كل عليه حجابه - [00:50:47](#)

يعني هل في هذا من بأس؟ اه ثمة احكام خاصة فيما يتعلق بالقواعد من النساء فان هذه من الامور الخاصة التي قد دل الدليل على الترخص فيها بجانب الحجاب وكذلك ايضا في جانب الاختلاط. فالمرأة القاعدة الایس التي ايست من الانجاب وكذلك ايضا آآ رخص فيها وخفف عليها في جانب الحجاب - [00:51:09](#)

فان الشريعة قد جاءت في التخفيف ما يتعلق بجانب بجانب الاختلاط بها. فاذا اراد الرجل مثلا ان يسلم على امرأة قريبة من اقربائه وهي من النساء الكبار فان المرور ومعها وسؤالها عن حالها والجلوس على سبيل الاعتراض معها فان هذا من الامور العارضة ما وجد في ذلك ما لم يكن في ذلك في ذلك خلوة. واما اذا كان - [00:51:29](#)

مثل اللي بضم الدقائق مع وجود مثلاً محرم لها ووجود الحجاب فان هذا من الامور العارضة التي ربما يخفف فيها النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في البخاري ومسلم من حديث عقبة بن - 00:52:09

قال ايامكم والدخول على النساء. قالوا الحمو قال ارحموا الموتى. هم اشاروا الى الحمو باعتبار انه تعم به البلوى. الحمه اخو الزوج او بنعم الزوجة والقريب من الزوج بالنسبة لزوجها - 00:52:19

قالوا ما حكم الحوم باعتبار انه يكثر الدخول؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام ارحموا الموت. يعني انه هو اشد ولهذا نقول ان هذه الفطرة الغريزية الموجودة في اه في في نفوس البشر - 00:52:29

يجب ان ت-chan وان تحفظ وان الله عز وجل فطر الناس على هذا فلا داعي للمكابرة مكابرة الفطرة وكذلك ايضا احب ان اشير الى معينة ان كثيرا من الناس يقول لماذا تشيران الى قضايا المرأة ويكثر من قضايا المرأة وكذلك ايضا تشيران الى ما يتعلق بها والاكثر من ذلك. نقول هذا لم يكن موجود - 00:52:39

قبل عقود وانما وجد لما جاءت هذه الهجمة على المرأة. وكثير الكلام على المرأة وذلك للعدوان عليها. ولهذا الانسان حينما يعتدى على شيء فانه فانه او يكتثر من الدفاع عنه وذلك لانه سلب ايه او يحاول ان ان يسلب ايه. ولهذا لو كان ثمة عدوان على شيء اخر لوجب ان يدفع بما هو اعظم - 00:52:59

اعظم من ذلك. ولهذا نقول ان ما يتعلق بالدفاع عن المرأة انما هو حفاظ لشريعة الله سبحانه وتعالى. حفاظ على الفطرة. واما بالنسبة لما يتعلق المرأة والعدوان عليها وما يتعلق ايضا بالانحراف الفطري من الزنا وغير ذلك من نظر الى احوال الغرب - [00:53:19](#) يجد ان الواقع في شبكة الانترنت وكذلك الاعلام يجد وقد ذكر لي وعرض علي احدهم احصائية انه يوجد في شبكة الانترنت اكثر من نصف مليار اه صفحة وكذلك ايضا موقع لما يتعلق بالجنس وكذلك ايضا الدعاية كلها منشأها من من نتاج الفكر الغربي والانحلال الغربي. هؤلاء بماذا يفكرون؟ هل - [00:53:36](#)

او لا يفكرون بمثل هذا بالمرأة ويفكرون بغيرها. لا شك ان الحال من جهة الاصل انما جاء من هناك. وهذه الهجمة التي تصد ذلك العدون انما هو هي حفاظ لذلك الدين لشدة تلك الهجمة ولا لم يكن ثمة هجمة لم يكن ثمة دفاع كما كان قبل ذلك كما كان هذا قبل عقود يسيرة. اختى مشاعر ذكرت - 00:53:56

ذكرت سؤالاً الحديث الذي ذكرتموه واياكم والدخول عن النساء وقالوا الحمو الحمو الموت هل يدخل فيه بعض البيوت الان اخوة وازواجهم يستمعون واحدة وتكون المرأة محتشمة. هم. هو الجلوس المستديم. هم. منهي عنه سواء كان معهم او غيره. اما اذا كان جلوساً عارضاً ان تجلس المرأة على سبيل الاعتراض مع - 00:54:16

انا مع بيضة بعد بطعة اسابيع على سبيل الاعتراض بالتسليم مع وجود محرمها فان هذا من الامور العارضة التي لا تدخل في دائرة التحرير اما ان يكون ذلك امرا روتينيا - 00:54:36

اللقاء شكر الله لك. شكر الله لكم - 00:54:46

واذكربعنوان لقائي الاسبوع القادم مغرب السبت وانتم على خير هو لقاء مفتوح لاسئلتم ولما ورد الى البرنامج من اسئلتكم الكريمة سنخصصه آآ بالكامل للجابة عن هذه التساؤلات فيما مضى من الحلقات. الى اللقاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 08:55:00

شرع يضيء لنا المدى والدين مفتاح النجاح والدين نوم افتاحوا النجاح والنهج سنة احمد قبس من سنة بنور شرعاً وتعالى ربنا تبتسّم الحياة - 00:55:28